عـدد ٦٠ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ شوال المبارك ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٢

هو . هي . هما . انا

هو - اب جهل في الحياة ما وجب ان يعلمه منها فكان الجهل داعية ضعف عقله وضعف ادراكه وضعف ارادته فاستسلم لضعيف الصبا يعده ويحا زعزعا ! وانقاد لحقير لجة يحسبها خضما ما لمقاومة تيارة من سبيل !

سحقا لك يا غشاوة الجهل فلقد حجبت وطمست بصيرة هذا الوالد فحملته على اجترام تمقته الطبيعة والعواطف ، وتضجر منه الملائكة في السماء !

ابصر بنية هذا الآثم تلفها وقد احاطت بها لهيب زفرات مقذوفة من صدر سلب حقه منه وماله في بليته من نصير !

تسبب في ابرازها الى العالم وقضى عليها بان تكون مقصورة في الزوايا ، محرومة من حق منحتها الطبيعة اياه وحكم الله ان يكون ابواها الساعيان في ايصاله ليديها

تعد الشهور والاعوام عدا وهي ثاوية جاثمة يملؤ قلبها التحسر ، ويشق مرارتها الاسى فتمضي معظم ايام شبابها حزينة تنتظر ساعة تبصر فيها وجه من سيقاسمها الحياة ، حزن متواصل وما اثر الحزن غير الياس والقنوط ! وما بعد هذا غير مشهد ضحية تقدمها يد الجهل على نطع الجور الاليم

يلتمس ذلك الاب من الهواء اسبابا مختلفة لا تخرج عن دواعي الشرة وعوامل الطمع المشؤوم !

ينقاد كناقة تبعث جاذب زمامها فيفرض ما ينفره الشارع ، ويحتم ما ابتدعه المبتدعون ولا يدري انه الآثم بعضل بنته وابقائها في انتظار حقوقها الى ان يبيض مسود الشعر من هامتها وتصبح في قنوط مميت ، بل لا يدري ولا يحس بانه الجاني على العمران بوضع عراقيل الوهم في سبيل ما يدعو اليه من اكثار البنين والبنات بتسهيل وتهيئة اسباب الاتصال

فهو اما ان ينتظر العثور على ذي ثروة واسعة ليبيع له فلذة كبده بثمن عريض بيع البضاعة بين يدي المتزايدين غير مراع في ذلك عواطف المسكينة ، ولا حاسب لاثالها حسابا ، واما ان يخضع لتعاليم عصر اشتد سواده فولدت لياليه من البدع ما لا يخطر على القلوب فيقضي العمر في ترقب الغنى الذي يقدر معه على تبديد الالاف تبذيرا وعصيانا ، وتفريطا وخسرانا !

هي - تلك الام التي يقولون انها حملت بين جنبيها عواطف الرقة والشفقة والحنان ، تنظر العذرائها وقد كسف قمر محياها كسوفا وداخلها من البث ما تبينه الناظرون ، ومع هذا كله فبدل من ان تسهل في سبيلها اسباب سعادتها نراها وتراها في جور وطغيان تعمه وفي ضلال تسير !

توجب ما لا يقبل العقل بلزومه وتحمل زوجها الذي لا يبعد عنها جهلا على الاعتقاد بوجوب ما تاتي به من غايات التقليد وضروب الضلال

تخرج من الجدار ما تشاء من التدابير السيئة فيسجد لها الزوج ويجنح الى الامهال اذا كانت الكف شاغرة وبين الرأيين الاسودين يذوب ذلك القلب الضعيف وتذبل هاتيك الزهرة بعد الجمال !

هما - تلك البنت التي ملات الجو بزفراتها والشاب الذي منت عنه فخابت كل آماله ، لقلة ماله ، قد يئول امرهما الى السعي في تدابير من عمل الشيطان

اتفاقات فوعود فنتيجة شائنة مثلها كمثل نقط السواد في الصحف البيضاء ، وبعدئذ تبصر الايدي بين الاسنان تعض عضا ويا ليت الندم يجدي ولكنه لا يجدي

انا - امقت كل ما يجري من نسق سبق شرحه وادعو ولا ازال ادعو عباد الله الى ما يجب ان يسلكوا نحو بناتهم وابنائهم من تسهيل سبل الانكحة وذلك باتباع ما امرنا بعمله ونبذ البدع التي لا تنتج مراعاتها غير كسر القلوب الضئيلة او تضحية الاعراض وافساد الاخلاق

ذلك ما يعمله الاولان ، وذاك ما يجنح اليه المذكوران بعدا ، وهذا ما ادعو اليه انا ، . . . .

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

طيش كبير

يا ويلنا من عصر اصبحت السيدات تتباهين فيه بكل ما يعزونه الى مدنية هذا الاوان ،

حريصات على التقليد في كل ما يبصرن ، ولكن بشرط ان يكون المبصر من الآفات والمفسدات وقد يجذبهن الطيش الى ما لا يحمد بحال ،

اعرف سيدة تقدر بحدة بصرها ان ترى الذرة في مرتفع الجو ، وتتبين البعوضة في الظلام

زارت اوزارتها يوما احدى صويحباتها وهذه تضع على حدقتيها نظارات لضعف ببصرها اوجب ذلك فرات تلك ان تقليدها لهذه سيزيد عينيها نضرة وجمالا .

نصبت حيالهما تينك البلورتين ولازمتهما طمعا بجمال جديد ، ولكنها بعد ان قضت مدة في التردد على المرءاة لترى حسنا قال لها الوهم انه بديع . ادركت اليوم ان الطيش قد اخذ بيدها وقادها الى خطر جسيم .

فقدت من قوة بصرها جزءا محسوسا ذهب ضحية التقليد وتطلب الجمال الموهوم . فاصبحت من وقت لوقت تعوض باوريتها باثخن واقوى من الاوليتين ولا تستطيع فراقهما اضطرارا لا اختيارا .

مهما يقولون ان حب التقليد يعمي ويصم وما العمى في العبارة الا معنى . اما صاحبتنا هذه فقد اعماها حسا اوكاد ... وانه لطيش كبير .

(العذراء)

صدى الاسبوع

(السبت)

التفاقل منا فقط !

اليوم ثاني ايام عيد الفطر وفيه وفي اليوم قبله راينا المحزنات المبكيات من افعال الاوباش الذين كانوا ينظرون انتهاء شهر الصوم ليعملوا ما لا يعمله الشيطان نفسه ! اذ البعض عمد الى الحانات لمجرد سماع مدفع العيد في ليلته وبذلك استمر الهرج والمرج واختلفت انواع العربدة !

وليس العجب من خصوص هذا بل الاستغراب باجمعه يلحقنا لما نعلمه من ان الخمور ممنوعة على الاهلي ، وفي الحين الذي نرى الحكومة دائبة على استعمال الصرامة نحو مرتكبي المخالفات بانواعها نراها لا تلتفت الى اصحاب الحانات المشؤومة الذين يمكنون الجاهل من الاهالي من ماربه اللعين مقابل مال ياخذونه منه وما المارب غير سلب لبه وهتك عرضه . فالى متى هذا التغافل ؟

(الاحد)

بئست التهنئة !

اختلفت عادات الامم في التحية مطلقا وكان من نصيبنا المصافحة التي عززناها بتقبيل الرءوس والخدود والثغور والاكتاف والبطون ! وهذه كلها تستعمل في تهنئة بعض الناس بعضا بحلول مواسم الاعياد .

وانا انتقد ذلك كله وارى من الاجمل الاقتصار على المصافحة التي جاءت بها السنة . لان التهنئة التي يلوث بسببها ثوب المهنى بما يسيل من انف المهني من نقبع النفة لا تكون الا شؤما وخسرانا على صاحب ذلك الثوب !

(الاثنين)

هات البقية !

يركب الناس من تونس الى المرسى او الى احدى المحطات التي بينهما ويدفع البعض الى الخلاص اوراقا مالية بقيم مختلفة فيتعلل الاخير بعدم وجود النقود النحاسية ويبقي عنده جزءا مما يجب ارجاعه لذلك الراكب . وفي كل محطة تسمع صياحا هكذا : (اعطني البقية هاني هابط هوني !) وكثيرون يطضرون الى النزول تاركين بقاياهم .

نحن نعلم ان من واجب الراكب اقتناء تذكرته من المحطة التونسية . ولكن ما حيلة الذي ادرك الرتل في حين صغيره وتحركه للرحيل ولم يجد وقتا متسعا لاقتنائها . او انه كان يجهل ذلك ؟

وهلا يكون من واجب الخلاص ادخار النحاس لاوان الحاجة اليه والخروج من المشاكل ؟

اما من استاقت نظرنا لهذا فقد حكى ان بعضهم يستعمل تسويف الراكب بقصد اضطراره الى النزول بالمحطة التي يقصدها قبل اتصاله ببقيته .

ونحن مع عدم تاكدنا لذلك نرى من اللازم تنبيه الشركة الى هذا الارتكاب .

(الثلاثاء)

حديث جميل ...

لماذا انت اسف كئيب ؟ - لان الخلاف بيني وبين امراتي قد اصبح على قدم وساق - ولماذا هذا ؟ - اليك البيان ! تعرفت في ليلة مضت بواحدة من اللواتي يتبرجن كل مساء بطرقات (المرسى) لالا يحرمنا من سماع الموسيقى والاندماج ضمن المزدحمين حولها ، وبعد محادثة ومصافحة وغير ذلك رغبت الي ان اعطيها منديلي تذكارا ، فاعطيتها مختارا . ولكن البلاء صب على راسي صبا لان امراتي جالستها ضربيح في اليوم التالي وشاهدت بيدها المنديل الذي اعتقدت ضياعه وما خفي عليها لاحتراق تعهده في طرفه . ولهذا المقتضي نكدت عيشي وملات البيت بتذمرها الكثير .

النديم - اليوم سمعت هذه اللطيفة فحق لي ان انبه السيد عامل الاحواز كي يعطي ما يجب من التعاليم الى شيخ المرسى فيمنع ذلك الاختلاط السيء اثناء عزف الموسيقى ويقطع عمل الفاسقين

(الاربعاء)

على رسلك ياصحافي !

انك غلطت غلطة عرضها السماوات والارض فاتيت امرا نكرا ، وزغت زيغا كبيرا .

وتوضيحا لذلك : اني طالعت اليوم صحيفة اصلاحية (حسبما هذه العبارة مرسومة عليها) فاذا صاحبها يقول : (.... حضرنا هذا الجوق النشيط فالفيناه به ما يشنف الاسماع ويزيل الاوجاع !!!)

فعلى رسلك ياهذا ! انك اتيت تحسينا وترغيبا ليس من شانهما ان يتاتيا من (مصلح) نظيرك ! وارى انك قد انجذبت لعمل الشيطان فرايته مزيلا للاوجاع . ويا ما اقبح ما تقول .

تعقل اخي ! ان زوال الاوجاع لا يحصل بغير محق ما انت تشهره وتطريه . وتتمدح بمعانيه فعلى رسلك . على رسلك . واذكر موقفك ان كنت قد نسيت !

(الخميس)

استوى الماء والخشبة !

ما ابشع زمنا استوى فيه الشاب الذي لا يزال نزق الصغر برقصه والكهل الذي غلب بياض شعره على سواده . بل ما اقبح عصرا بدت فيه اثار الفساد على كباره قبل الصغار !

يحبون ان يستر سواد اعمالهم وتكتم موبقاتهم وبعض الناس ينكرون على المنتقدين بحجة ان الستر اولى . وما يدرون ان الاغضاء عن الرذيلة جرم . ومن جنى على الملة وعاث في الاخلاق فسادا يجب ان يلحقه من السخط نصيب

رياض الظرفاء

تصافح الاعضاء تهنئة بموسم هذا العيد، وكل واحد منهم يرفل في المزخرف والجديد، ثم اظهروا تاسفهم الكثير، وتحسرهم الكبير، مما شاهدوه من اعمال بعض العائلات، التي تفاقم تهتك نسائها في الشوارع والعربات، فمن ءاثار الطلاق الحرية الملعونة، اصبحت لا تمر بطريق الا وترى عربة مشحونة، فالتفتوا الى (المهندس الفالس)، وسالوه عن رايه في عمل تلك الابالس، وما هو فكره في المقام، وماذا يقول في ذلك من الانظام، فزفر كالملسوع، وانشد قائلا في الموضوع،

ساد في الناس ضلال * فاستباحوا المخزيات
بئس ما اعطى رجال * من صنوف الحريات
للنساء الطائشات

ضربت فيهم ضروب * من اساليب الفساد
وبدت منهم عيوب * كل حين في ازدياد
في رضاء الآمرات

للتى تهوى التبرج * لا يردون مقال
اذ تراها تتدرج * فرجة بين الرجال
او باحدى العربات

غيها دوما يزيد * عقدا مثل (الفليو)
اذ لها زوج بليد * عيشه (عصبان ميو)
منه اضحى في سبات

قص علي صادق فاكد بانه شاهد (المقنين) في ايام العيد قد دخل حانة وانزوى بداخلها يعمل ما يعمله الداخلون !

وهذا المقنين كما وصفناه قبلا قد قضى من العمر ثلثيه واستوعب المشيب راسه ووجهه وهو لا يزال خاضعا لنفسه وشيطانه لا يخالف لهما امرا، ومن المغالطة ما يدعيه من الوجاهة والتقى وبذلك يكذب على الله والله لا يخادع

ولا عجب بعد الشرح السالف فيما نرى عليه نجله (الاغر) من الاخلاق الفاسدة والصفات الرذيلة التي منها الكذب والغيبة وما يضارع ذلك والمقنين قد يفتري بعد ان يقرا هذا انني مغرض وان لي غاية من وراء الترجمة عنه اما انا فادعه يقول ما يشاء ويحب واقول بدون ادنى تاكيد ولا قسم ان لاغرض لي سوى تقريع كل من كان هذا نسقه عسى ان تنقطع جراثيم النطق الفاسدة

(الجمعة)

في المهدية عجب !

حكى لي صديق رجع من المهدية اخيرا اعجوبة تستحق الضحك والبكاء، قال : اجري الامتحان السنوي بالمكتب الدولي هناك وختم باختبار التلاميذ في الفنون العربية ولكن في غضون اجراء ذلك داخلا كان المنادي خارجا يعلن اسماء الناجحين !!!

قلنا يالعجب من هذا الصنيع، وارجعناه على لغتنا

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر اسبوعية بانتظام تخدم الاخلاق وتنصر الفضيلة وتحارب الرذيلة وتقاوم البدع، قيمة الاشتراك فيها ٢٠ فرنكا سنويا تدفع سلفا وادارتها توجه مجموعة السنة الاولى لمن طلبها فاشتركوا فيها ورغبوا من حولكم في ذلك

الغاز النديم

عنيت بلغز العدد الماضي اسم (حليمه) والكلمات التي يئول اليها بواسطة التغييرات المذكورة هي : ليمه ـ مه ـ حلمه ـ حلم ـ حلي ، وقد وردت علينا في سبيل حله رسائل كثيرة لم يصب من اصحابها غير الادباء الآتية اسماؤهم :

الشاذلي بو جمعه بنزرت (مستحق الجائزة) علي بن عمار ـ عبد القادر عطيه ـ عبد الرحمان المنستيري ـ محمد بن عزوز ـ عبد العزيز الوسلاتي ـ دايد حداد ـ محمد العربي المشيرقي ـ عبد الحميد المزيو (شعرا) علي احمد بوحامد ـ محمد علي بسباس ـ عبد الرزاق بن رشيد ـ عبد الحميد بن عبد الرزاق ـ محمد محمود اللوز ـ محمد ابراهيم الطريقي ـ

(تنبيه) على مستحق الجائزة اعلاه ان يعرف ادارة النديم عن عنوانه بتدقيق لتوجه اليه جائزته ،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي إذا انت حذفت اوله بقي احد الاسماء الحسنى ، واذا حذفت ثانيه وقرأت ما بقي معكوسا وجدته اسم احد شعراء العرب ، واذا حذفت اوله وقدمت ثاني الاحرف الباقية على اولها صار اسم ثمرة مشهورة ،

وجائزة هذا اللغز العدد الاول من مجلة الخليل وبه رواية « فوق البشر » يوجه لاول الناجحين ،

شؤون

الى الهمم والذمم

نقلنا قبلا ما قراناه باحدى الصحف من العربية التي اخترعتها ادارة جريدة امركية لاستخلاص الاشتراكات من المماطلين ووعدنا بان نذكر راينا فيما نخترعه لهاذا الغرض ـ والان ، اما وقد شاهدنا من المشتركين تقصيرا كبيرا ربما يودي الى ايقاف عملنا ، حتى ان بعضهم حملنا من المصاريف البريدية كثيرا وهو لا يزال يبخل بما لا يضره دفعه فقد راينا ان لا اختراع اليق من ان نكل ذلك الى الهمم والامل فيها وطيد ،

وعسى ان لا يضطرنا البعض الى مخاطبته صريحا بين فصول الجريدة وهم يعرفون ان ايفاءهم هو الكفيل باستمرار بروزها وطول عمرها

كما نذكر الباعة لان يعجلوا بتوجيه الحسابات وخصوصا من تعددت الشهور ولم يحاسب والله يوفق

روايه السعد القدام

(المنظر ٩٦)

ليلة العيد في القهوة

تحبو تزيو من الحس يالاولاد والّا لا خليونا نسمعو يضربش المدفع بالك ليلة عيد - جمانفو عليك ما تكسرناش كلاسطنا خليذا زايطين على نفسنا خير ما نزير. عليك توه بسبسي - يزي بلا ها الريق يا سي الفرطاس وانت كل ما تدخل للقهوة تخلوصها بكراع كلب - بالله معايا انا انت انا جمانفوتر عليك ماوش على خاطر احنا نجيو لقهوتك ياسي صطوفا وليت تميزر فينا - اذا تجي لقهوتي قاعد تعمل علي في مروة - بربي يزيو يالاولاد خلونا نسمعو هاو الراجل حسو يقول ثبت غدوه عيد . اهلا بالقندي ياخي اشنوه ثبتوه عيد - امالا راك عارف هاني ما جيتكم الّا ما جبتلكم العيد معايا - نشهدلك يابو الشنب اي اقعد اعمل سباسي اوحو عليكم ها المطوي واياو تبعوني نعملوها ليله على كيف كيفك - اي قوم يامحرز قوم ياحاج تبن - لا ياخو يا انا ماشي نصهر حذا سيدي علي شكشوكه - ماني نعرفك انت تحب تمشي تتصنت النكايخ والمدشش - اما خير والّا كيفكم ليلة عيد اسلام وانتوما ماشيين للمعصيه وللافعال اللي ما يرضهاش ربي - ياخي ماش توبينا انت والله توة نفصلك عمرتك - اكهوه ما زعام الّا في التسرديك والتشبريش وكلام الصلاح ما تسمعوهش - الحاصل ياخو يا مابرطاكش فينا بره على روحك وطجا راج (ينزل الستار)

(المنظر ٩٧)

اذا الكذب ينجي

توه اشنيه ها البلية اللي بليتني ياجيلاني ياوليدي هذا كفويا معاك درى اللي نعملك على كيفك ونمشي ونجي ونجري وهاك المرة كليت طيحه على خاطرك شويه لا تكسرت وفي خر تبليني ببليه كيف هذي . يزي انعل الشيطان وقول للكوميسار الكسوه جابتهالي واذا نسيت - اسمع على التنبيك اللي تمنيكتو علي وعلى الفليسات اللي جبدتهم مني مانيش متحرك من دار الكوميسار الّا ما نعملك فضيحه تركب سته وستين كيف - امالا اسمع اذا الكذب ينجي الصدق انجى وانجي راني البارح بعثت اختي في عوضي كبيبه ووصيتها باش تخرجها معاها نهار الجمعه وهاني نستنا فيها - وعلاش ما مشيتش بيدك - ماني كثرت بالمشي والجي وبوها ولى راخي فيا العين قلت بالكش ينشلق بعثت اختي وهاني توه نزيد نبعثها نحرص عليها - اسمع ياخويا هاي المرا تفكرت الكسوه وهاني ماشي معاها باش تعطيهالي - يبدا عندك الكسوه امالا - اي ياسيدي ه ذي وهذا رمضان قلبلي راسي وعندي كساوي باسر نسيت وتوه تفكرت - امالا بره اعطيه متاعو واذا ولى وقالنا ما خذاهاش ما نلوم الّا نفسك .

(ينزل الستار)

(المنظر ٩٨)

حلات النفه

كيف صبحت يامي كبوره - يعيشك ياسي يونس هاي تقلك بنتي حبيبه و راس قدرك ياللي بايته الليل الكل فايقه ضرب المدفع وتعدى ليل في ليل وانا النوم ما حبش يكحل عويتني - طاف طاف - شوف يا حبيبه اشكون يدق - اشكون - امي كبوره هوني - اشكونك انت - اذا كاني هوني ناديلها - يامي كبوره هاو وليد يناديلك - اي هذا حس ولد جيراننا على سلامتك ياخيس - يسلمك كيف سبتك - اسمع نقلك في وذنك . راهي بعثتني امي ددو وقالتلك لازم لازم اليوم تكون عندي باش تقلي اش عملتلي في هاك القضيه واذا كان ما قضيتهاليش راني ماش نوحل في قازيق على خاطر هاك الراجل ماش يعملي سكانه للسما - مليح قلها تستناني في دارها هاني خالطه عليك بالسلامه لا باس يامي كبوره - لا ياسي يونس لا يوريك باس ولدي بعث على مفتاح الصندون بعثهولو وهاني ماشيه عساد فيه البركه نروح وانت يعزك ويعمرك بالاولاد - لا اشكون ماش يسييك لازم تزيد ايامات بحذانا هاك قلتلي شاهيه الكلام هانا اليوم ماش نطيبوها على خاطرك ياخو بخاطرك ويفضلك . امالا كيف تروح جيبلي فيدك شويه مخارق راني شاهيتهم - الله يبارك - يبارك في عمرك ياسي يونس ويجعلك مجبور . (ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية . تونس